

الأرجنتينيون يستبدلون الأفاعي والجماجم بوشم ميسي





منذ تتويج منتخبهم الوطني لكرة القدم بكأس العالم 2022 في قطر، أقبل الأرجنتينيون على موضحة جديدة تتمثل بوشم أجسامهم بصورة نجم «ألبيسيلستي» ليونيل ميسي وهو يقبل الكأس الغالية في صورة أصبحت رمزاً في البلاد

وقال فنان الوشم إستيبان فوسينوفيتش الملقب «تيبي كوبرا» لوكالة «فرانس برس» «خلال الأسبوعين المقبلين، لدي مواعيد لوشوم تتعلق بكأس العالم فقط. البعض كان قد حدد موعداً بالفعل للحصول على وشم ثعابين أو جماجم، لكنهم «غيروا قرارهم واستبدلوه بصورة ميسي أو الكأس

وأضاف «كأس العالم هي الأكثر طلباً، يليها بالطبع ميسي، ولكن أيضاً حارس المرمى إيميليانو مارتينيز الذي كان.» (حاسماً في المباراة النهائية ضد فرنسا (3-3) في نهاية الوقت الأصلي ثم 4-2 بركلات الترجيح

يستوحي هؤلاء المشجعون أيضاً من بعض اللاعبين الأرجنتينيين الذين توجوا بلقب بطولة العالم حديثاً مثل أنخل دي ماريا الذي رسم أخيراً وشم كأس العالم على ساقه اليمنى

وكتب دي ماريا في حسابه على انستغرام «على الجلد إلى الأبد. شكراً جزيلاً لك يا صديقي. لقد قلتها عندما فزنا بكوبا»!! أمريكا (عام 2020). لقد احتفظت بالقدم الأخرى لهذه المناسبة. لقد كان الأمر مكتوباً. إلى الامام الأرجنتين

وقال الموظف نيكولاس ريشانيك لوكالة فرانس برس «حصلت على وشم ميسي كعلامة شكر». وأضاف «إنه (الوشم)». «لا يمثل ميسي فقط ولكن أيضاً الفريق الذي جلب لنا كأس العالم للمرة الثالثة وكل سنوات الجهد لتحقيق هذا الهدف

قبل أن يضع وشم ميسي على ساقه اليسرى وهو يرتدي القميص الأبيض المقلم باللون الأزرق وهو يقبل الكأس الذهبية، كان لديه سابقاً وشم الأسطورة الأخرى لكرة القدم الأرجنتينية، ديبغو مارادونا الذي توج بطلاً للعالم عام 1986 وتوفي عام 2020

الفرح الأعظم

«وتابع «إنه تمثيل مثالي لماهية كرة القدم الأرجنتينية وما تمثله الأرجنتين بالنسبة لنا

في المقابل، قررت ألما أوكامبو البالغة من العمر 20 عاماً والتي كانت تلعب كرة القدم مذ كانت طفلة، الحصول على وشم عندما خسرت الأرجنتين بشكل مفاجئ أول مباراة لها في كأس العالم أمام السعودية (2-1) وقالت في هذا الصدد «عندما كان الجميع يفقدون الثقة، قلت لنفسني إنني سأضع وشم الكأس إذا فازت الأرجنتين بها. فعلت ذلك بتاريخ 18 ديسمبر 2022

أما أرييل ساكي، مدرس التربية البدنية فقام بوضع وشم ورقة لعب تمثل خمس بطولات كأس العالم وهو عدد النسخ التي شارك فيها ميسي وقد توسطها الأخير وهو يقبل الكأس. وقال ساكي «قررت الحصول على وشم لي لأنه أعطى الأرجنتينيين جميعاً الفرح الأعظم. أعتقد أنه استحق ذلك (اللقب العالمي) وبعد أن فشل مرات عديدة نجح في انتزاعها» أخيراً

ورفع ميسي رصيده إلى 37 لقباً في مسيرة مظفرة شهدت فوزه في جميع البطولات من دون استثناء وارتقى إلى مصاف أساطير الكرة إلى جانب البرازيلي بيليه ومواطنه مارادونا

وفي آخر ظهور له في نهائيات كأس العالم، حطّم ميسي العديد من الأرقام القياسية، منها مشاركته في مباراته الـ 26 في المونديال، فيما سجل هدفين من ثلاثية فريقه في تعادل مثير 3-3، قبل الاحتكام إلى سيناريو الركلات الترجيحية الذي ابتسم للأرجنتين